

تفسير السمرقندي

@ 12 @ النار) يوم القيامة مع القتل في الدنيا يعني أن القتل والضرب لم يصر كفارة لهم \$ سورة الأنفال 15 - 16 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إذا لقيتم الذين كفروا بتوحيد الله تعالى يوم بدر ! 2 ! 2
يعني مزاحفة ويقال زحف القوم إذا دنوا للقتال ومعناه إذا واقعتهم للقتال ! 2 ! 2
يعني منهزمين ! 2 2 ! يعني تولى ظهره منهزما ! 2 2 ! يعني يوم حربهم وقال الكلبي
يعني يوم بدر خاصة ! 2 2 ! يعني مستطردا للكرة يريد الكرة للقتال ! 2 2 ! يعني ينحاز
من فئة إلى فئة من أصحابه يمنعونه من العدو قال أهل اللغة تحوزت وتحيزت أي إنضمت إليه
ومعناه إذا كان منفردا فينحاز ليكون مع المقاتلة ! 2 2 ! وفي الآية تقديم يعني ! 22
! 2 ! ! أي إستوجب الغضب من الله ! 2 2 ! إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة .
وروي عن الحسن أنه قال كان كل هذا يوم بدر وغيره وعن الضحاك قال هذا يوم بدر خاصة
خاصة لأنه لم يكن لهم فئة ينحازون إليها وعن داود بن أبي هند عن أبي نضرة قال نزلت يوم
بدر لأنهم لم ينحازوا إلا إلى المشركين لم يكن في الأرض مسلمون غيرهم وقد قال بعضهم بأن
الآية غير منسوخة لأنه لا يجوز للواحد أن يهرب من الإثنين ويجوز أن يهرب من الجماعة وإذا
لم يكن معه سلاح جاز له أن يهرب ممن معه السلاح وإذا لم يكن راميا جاز له أن يهرب من
الرامي فإذا كان عدد المسلمين نصف عدد الكفار ومعهم سلاح لا يجوز لهم أن يهربوا من
الكفار وإذا كان المسلمون إثني عشر ألفا ومعهم سلاح لا يجوز لهم أن يهربوا من الكفار وإن
كانوا مائة ألف لأنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الصحابة أربعة وخير
السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب إثنا عشر ألفا من قلة إذا كانت
كلمتهم واحدة فينبغي لهم أن يجعلوا كلمتهم واحدة ويقا تلوهم حتى ينصرهم الله تعالى والآية
نزلت في الذي لا يجوز له الهرب وروي سليمان بن هلال عن ثور بن زيد عن أبي المغيث عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إجتنبوا الموبقات